

قَوْصَيْنَا الْإِنْسَانِي
بِقَوْلَيْهِ حَسَنًا
أَرَابِي عَمِيدِ اللَّهِ
وَهُوَ اللَّهُ

للشيخ أحمد الخديم
كارله بحرمة الباق القديم

لمبعث على ريفته بشيخ أحمد
مطبوعة والده محمد أحمد
رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ مَا تَمْلِكُ مِنَ الْخَيْرِ
لِمَا سَبَقْنَا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
وَالصَّلَاةِ إِلَىٰ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ
وَعَلَىٰ إِلِهِ حَقِّ ذِكْرِهِ وَمِغْفَارِهِ
الْعَلِيِّمِ صَلَّى اللَّهُ تَشْرِيفًا
عَلَيْكَ بِرِكَاتِ فَوَائِدِكَ
وَوَصِيئَةِ الْإِنَّمَارِ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا
فَشَرًّا تَغْفِرُ بِهِ لِوَالِدَيْ

مَغْبِرَةٌ تَبْدَأُ بِهَا جَمِيعَ
سَيِّئَاتِهِمَا دَسَائِدٍ وَيَجْعَلُ
بِهَا هَذِهِ الْفَصِيحَةَ لِأَنَّ وَسِيلَةَ
لُفْطِهَا إِلَى الْجَنَّةِ التَّوَعُّدُ
الْمُتَّفِقُونَ بِجَاهِ سَيِّئَاتِهَا
عَلَيْهِ خَيْرُ الصَّلَوَاتِ
وَجَمَعَتْ وَجُمِعَ لِمَنْ لَمِيَ
وَرَهَبَ دَائِمًا وَالرَّادِيَا
وَجَمَعَتْ وَجُمِعَ لَهَا بِالْحَمْدِ
ذَاتُ تَوْبَةٍ مَرَّحِلًا، وَعَمْدُ،

صَلِّ عَلَى خَيْرِ النَّاسِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا صَمَدُ،
لِوَالِدَيْهِ وَالْحُقُوفِ كَقَبْرِ
يَا مَرْحُومِي يَا مَنْ بَلَغَتْ عَفَا
أَبِي وَأُمِّي بِاللَّهِ التَّفَعُّدِ يَمْ مَعْتَى
بِحُصْنِ أَمْرِ الْعَدَاةِ وَالْحِمَاةِ
بِالْمُضْطَرِّقِ وَمِنَ الْإِيهِ دَوَانِ تَقِيَابِ
أَكْبَلُ لَهُ خَيْرَ صَلَاةٍ بِسَلَامٍ
بِقَالِهِ وَمِنْهُمَا كَقَالِ الْمَلَامِ

أَنْتِ الْعَبْرَةُ الْعَبْرَةُ الْعَبْرَةُ
وَلَذُو الْأَسْلَامِ وَلْتَرْحَمَهُمَا
لَكَ تَوَجُّهَاتٌ أَوْ مِنْكَ
فَقَرَضَهُمَا وَقَدْ رَضِيَتْ بِمَا
أَكْتَبْتَ لِكُلِّ مَنَّهُمَا سَعَادَةٌ
دَائِمَةٌ يَا مَرْئِيَّةَ الْأَعْمَادِ
بِحَبْلِهَا يَا فَا بِلِ الْأَمْتِ
وَالْقَبْرِ وَالْفِيَامِ مِنْ عَيْتِهَا
سَلَامٌ مِمَّا مَعَهَا مِنَ الْأَوْجَالِ
وَالنَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَمِنْ خِجَالِ

ارحمتها

اِرْحَمْنَا رَبِّهِ كَمَا فَدَرَبْنَا
نَبِيَّكَ غَيْرًا بِإِسْمِ الْأَنْبِيَاءِ
نَبِيِّكَ الْقَادِمِ الْقُرْبَى مُحَمَّدٍ
صَلِّ عَلَيْهِ بِسَلَامٍ صَدِيدٍ
بِحَامِهِ الْعَلِيمِ زَيْنِ الْمَنَانِ
فَاغْبِرْ بِهِ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَوَجْهَهُ لِي وَاللَّيْ خَيْرٌ مَغْبِرٌ
وَخَيْرٌ أَسْعَادٍ وَخَيْرٌ تَبَشِيرٌ
اِرْحَمْنَا رَبِّهِ فِي الْقَبْرِ وَالْغَيْمِ
وَالنَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَفِي يَوْمِ

لِيَقْبَلْ فِيَّامِ كُلِّ لَيْلٍ بِالسُّورِ
وَيَجْتَنِبَ مِنَ الْغَفُورِ وَالنُّورِ
بِعَمَلِكَ اللَّطِيفِ يَا مَجِيبِ
بِحَامِهِ مِنْ بَجَاهِهِ بِجِيبِ
يَا اللَّهُ يَا رَحْمًا يَا رَحِيمًا
مَنْ يَفْرِي بِكَ وَيَجِيبُ سَمِيًّا
فَقَبْلَ لَابٍ وَقَبْلَ لَامٍ سَرْمًا
مَغْفِرًا وَرَحْمَةً بِأَحْمَدًا
حَمْدُ الْخَفِيِّ وَاللَّتَوَى عَنَّمَا
بِحَامِهِ الْعَظِيمِ وَالتَّكْرِيمَا

سَوِّئَاتِ النَّبِيِّ بِسَلَامٍ
عَنِ الْوَالِدِ لَمَّا كُنَّا بِسَلَامٍ
نُوحِيهِمَا مِرْكَامًا
يَجْرُضِفَاوَامِحَهُ وَسَلِيمًا
أَجِبْ بِجَاهِ الْمُصْفَعِ وَصَلِيًا
عَلَيْهِ بِالتَّسْلِيمِ وَاشْكُرْ كَلِيًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَىٰ آلِهِ وَرَحْبِهِ صَلَاةً وَسَلَامًا

وَبَرَكَةَ شَجِيرِ بِسْمَاكٍ
وَلِقْوَالَةِ رُقْمَى سَبَقًا بِالْأَيْمَانِ
مَغْبِرَةً عَزْمَارِيًّا أَرْحَمَهُمَا
كَمَارِيَّتِي صَخِيرَارِيًّا
أَغْبِرِيًّا وَلِقْوَالَةِ رُقْمَى خَلْدِ
يَتِيٍّ مَوْصِيًّا وَالْمَوْصِيِّي
وَالْمَوْصِيَّةِ وَلَا تُزِدِ الْقَالِمِي
إِلَّا تَبَارَاتِي نَبَا غَمِيرَاتِي
وَلَا خَوَاتِي نَبَا لِي سَبَقُونَا
بِالْأَيْمَانِ وَلَا تَجْعَلِي قَلْبِي رِقَا

غَلَّا لَكَ يَرْءَ امْنُوا رَبَّنَا انَّا
رَوْفٌ رَحِيمٌ اللّٰهُمَّ اَعِنِّي
عَمَّا يَكْرَهُ و شُرَكَاءِ و حَسْبُ
عِبَادَتِكَ اللّٰهُمَّ اَحْسِرْ عَافِيَتَنَا
فِي الْمَوْرِكِ لِمَا وَاجِزْنَا
مِنْ حِزِّي اِلَى نِيَا و عَدَابِ الْاٰخِرَةِ
وَتَعَلَّ اِتِّقَابِ اِلَى نِيَا حَسَنَةً
وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَفَنَا
عَدَابِ الْقَارِ و نَبَا صَبِّ لَنَا
مَرَانُوا جِنَا و تَدْرِ يَتِيَقَا فَرَا

أَعْيُرُوا جَعَلْنَا لِمَنْ فِي

إِمَامًا - أَمِيرًا رَوَّاهُ الْعَالَمِينَ

هو

هو أَعْمَدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْخِ الرَّجِيمِ

إِرَابِي تَبِيهِ اللَّهِ بِأَوْ كَرَمِ

أَبِيهِ الْأَوْيَيْبِيهِ خَالِ الْوَالِدِي

تَمَلَى الْقُرَى وَاصْبَغَاهُ مَرَّأَبِيهِ

رَحْمَةً كَرِيمَةً مَا هَدَاهُ

وَجَوَّهَ صَحْبِهِ الْكِرَامِ بِيَضَتْ

بَعْدَ مَجَاهِدَةٍ إِلَيْهِ انْفَضَتْ

دَاؤُكَ أَيُّ الْعِبَادَةِ قَلَا
يَزَارُكَ الْمَلَاحِ مَعَا مَا قَلَا
بِرَّكَهُ الْفَخْطَارِ لَيْسَتْ تُغْرِمُ
وَقُورَةُ السَّامِعِ لَيْسَتْ يَنْصَرِمُ
أَبِي إِلَى فَهْ تَعَالَى إِلَّا
إِشْمَامِ نُورِكَ الَّذِي تَحَلَّى
لِلْمُضْهِبِ وَجَبَّتْ خِدْمَتَهُ صَبَتْ
بِدْشَارَتِهِ لَمْ وَأَعْدَائِي مَقَبَتْ
لِلْمُتَفَرِّقِ وَجَبَّتْ مَا فِدَائِي مَقَبَتْ
جَمَلُهُ مَا لَمْ يَرْضَى قَبْدَهُ مَقَبَتْ

هَذِهِ مَرْبِي بِاللَّيْلِ بِنَا ضَرَزُ
لِي تَوَجَّهَ وَزَحْزَحُ الْغَرَزُ
مَلَكَتِ الْمَلِكُ بِعَمِ الْمَلِكِ
مَنْجِلِمْ فِدَا مِرْوَالِ فَوَسَلِكُوا
نَقِيرِ بِمَنْدَمَتِ الْبَصْرِ الْمَعِينِ
بِقَدْرِ رَدَا تِهِ عَمِيوبِ وَاللَّعِينِ
أَرَامَتِهِ أَمِ الْمَتَفَرِّكِ سَلْبَا
خَيْرَ كَثِيرًا بِالرِّضَا بِقَانَسَلْبَا
لِغَيْرِنَا نَحَا اللَّعِيرِ سَمْرَمَدَا
وَلَيْسَ يَنْحَوُوا وَلَا فَرَكَمَدَا

شَوْعَلَى الشَّيْخَارِكَوْنَ الْمَشْفَى
سَيِّئَةً لَمْ وَفَّقُوا يَلِيفِ مَا شَفَى
يَهُ نَعْمَ لِيهِ أَرْبَعُ الْعِلْمِ
بِكُنُوزِهِ وَلَقَدْ أَلَمَ لَمْ
لَمْوَافِقَهُ يَتَرُ السَّعِيرِ وَلَقَدْ
لَمْوَافِقَ مَرَّ لَمْوَافِقَ لَمْوَافِقَ
أَلَمْوَافِقَ يَتَرُ النَّمِيمِ وَالضَّرِيحِ
أَلَمْوَافِقَ لَمْوَافِقَ لَمْوَافِقَ
نَبَاةً فَبِالْمَسْوَاتِ اللَّهُ
فَلَمْوَافِقَ لَمْوَافِقَ لَمْوَافِقَ

إِلَى سِرِّي مَا خَيْرَ يَدٍ بِ
وَسَافَةٍ إِلَى سِوَاتِ الرَّبِّ
لِغَيْرِنَا الْعِدَّةُ رُحْتُ وَالْحَمْدُ
وَتَتَوَجَّهَ لِغَيْرِ مَبْسُودٍ
رَدَّ مَكَائِدَ الْعِدَّةِ إِلَى الْعِدَّةِ
بِأَوْلَى أَنْتَفَعْنَا فَبِلَمَنْ عَدَا
جَلَالِ رَبِّي شَعَالِي عَمَلًا
إِلَى سِوَانَا ضَرَّاقَانِ عَمَلًا
يَفِي فَلَامِي الْخَلْعِ وَالشَّفْعِ
بِأَوْكَ بَانِي الْعِدَّةِ وَاللَّفْعِ

مَعَالِي لَه الْبِرَايَا وَالزَّمَانِ
ضَرَّاتِكَ فَبِقَدْرِ الْأَمْنِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّهُ

الرِّسْوَاتِ وَالْغَيْرِ جَمَّتْ
وَرِجَّةً أَدْنَى وَلِطَيْتِ وَجْهَتِ
لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ سُوكِ الْعَيْنِ
لِغَيْرِ مَا يَضْرُخُونَ يَا مَعْشَرَ
لَكَ خَطَابٍ وَجَعَلَتْ فَمُرٍ
فَقَوْصِيَامٍ وَحَمِيَّتِ فَمُرٍ

اجْعَلْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي صَائِبَةً
مِرْكَةً رَوَّاجَةً كَلَامِي شَائِبَةً
فَهَذَا نَيْتِي صُنِّي مَعَ عِيَالِي
صَفِّ لَنَا النِّقَارَ كَاللِّيَالِي
سَبِّحْ رَيْبَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ وَسَلِّمْ عَلَى
الرُّسُلِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

بيد محمد الامير الصاوي